

درجة ممارسة أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس في لواء قصبة عمان

The Degree of Representing the Ethics of the Teaching Profession among Teachers from the Point of View of School Principals in the Qasaba Amman District

جمانه سلطان أبو حسان¹، عثمان ناصر منصور²

Jumana Sultan AbuHassan¹, Othman Naser Mansour²

¹ وزارة التربية والتعليم- الأردن

² أستاذ مشارك في المناهج وطرق التدريس- جامعة الشرق الأوسط- الأردن

¹ Ministry of Education, Jordan

² Associate Professor of Curriculum and Teaching, Middle East University, Jordan

¹ sultanjumana55@gmail.com, ² omansour@meu.edu.jo

Accepted

قبول البحث

2023/4/20

Revised

مراجعة البحث

2023 /4/3

Received

استلام البحث

2023 /3/17

DOI: <https://doi.org/10.31559/EPS2023.12.5.4>



This file is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

درجة ممارسة أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس في لواء قصبة عمان

The Degree of Representing the Ethics of the Teaching Profession among Teachers from the Point of View of School Principals in the Qasaba Amman District

الملخص:

الأهداف: هدفت الدراسة الكشف عن درجة ممارسة أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس في لواء قصبة عمان. المنهجية: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة مكونة من (50) فقرة بعد التأكد من صدقها وثباتها، وتكون مجتمع الدراسة من (238) مديراً ومديرة، وتم اختيار عينة الدراسة وبلغ عددهم (165) مديراً ومديرة في لواء قصبة عمان. النتائج: أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس في لواء قصبة عمان جاءت بدرجة متوسطة على الاستبانة الكلية، وعلى جميع مجالاتها عدا مجال "الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو المجتمع"، فقد جاءت بدرجة مرتفعة، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات تقديرات مديري المدارس لدرجة ممارسة أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين تُعزى لمتغيرات الجنس، سنوات الخبرة، والجهة المشرفة. الخلاصة: أوصت الدراسة بعمل دورات تدريبية لتوعية المعلمين في أخلاقيات مهنة التدريس وتدريبهم على توظيف ذلك في عملهم.

الكلمات المفتاحية: أخلاقيات مهنة التدريس؛ مديري المدارس؛ لواء قصبة عمان.

Abstract:

Objectives: This study examined how teachers in Amman reflect the ethical standards of their profession from the perspective of school principals.

Methods: A descriptive approach was used in this study. A questionnaire consisting of (50) items was developed after examining its validity and reliability to achieve the study's objectives. The study population consisted of (238) male and female managers. A random sample of (165), both male and female, in Amman was selected for the study.

Results: Study finding showed that the level of representation of the teaching profession's ethical standards among teachers was Medium, according to school principals in Amman District, as well as in all other themes except "the ethics to which teachers are committed to society". The degree scored high. Also, the study showed that due to the variables of gender, years of experience, and supervising authority; there was no statistically significant difference between school principals, estimated averages of the degree to which teaches represent the ethics of teaching.

Conclusions: The study recommended conducting training courses to inform teachers about professional ethics.

Keywords: Ethics of the Teaching Profession; School Principals; Qasaba Amman District.

المقدمة:

تُعد التربية أداة مهمة في مواجهة التغيرات السريعة التي يشهدها عصر العولمة والانفجار المعرفي، وما يصاحبه من تغييرات ثقافية قد يكون لها تأثير على اتجاهات وقيم وأخلاقيات الأفراد، الأمر الذي يجعل غرس الأخلاق والقيم هدفاً سامياً من أهدافها، فالأخلاق صمام الأمان للأفراد، حيث يتميز الإنسان عن باقي المخلوقات بها، فمعظم المخلوقات تتمتع في خصائص مشتركة مثل التنفس والطعام والشراب والنوم وغيرها، إلا أن الإنسان يختلف عنها بمنظومة الأخلاق فهي مصدر للأمان والسعادة والارتقاء.

إن المعلم هو الأساس الذي تقوم عليه العملية التربوية، إذ أنه مؤتمن على أهم ما يمتلكه المجتمع من ثروة، فهو من يقوم بعملية التعليم والتربية للأفراد وملاحظة نموهم في المجالات كافة، وله أهمية كبيرة في صناعة التقدم البشري وصيانة الحضارة البشرية، وهناك عدة أدوار يقوم بها المعلم في المؤسسات التربوية، وهي دوره تجاه مجتمعه المحلي، وتجاه مهنته، وتجاه مديره، فضلاً عن دوره تجاه زملائه في المهنة، وتجاه طلبته (إغبارية والحباري، 2020).

سعت العديد من الدول مثل المملكة العربية السعودية ومصر وغيرها إلى وضع مواثيق لضبط الأخلاقيات لمهنة التدريس، حتى تكون في مثابة دستور وإطار مرجعي للمعلم، ترشده في عمله، ويُحاسب على أساسها، ويعرف ما عليه من واجبات، وما له من حقوق (الجعب، 2018)، وفي ذات السياق فإن تمثل المعلمين بالأخلاق الفاضلة أمر واجب وضرورة تنموية ودينية وإنسانية، ولن يكون المعلم بهذه الأخلاق إلا إيجابياً في تعامله مع الطلبة وقدوة حسنة لهم (الحراحشة، 2021).

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية ممارسة أخلاقيات مهنة التدريس مثل دراسة (حيدر، 2021) ودراسة (سالم، 2017) التي أشارت إلى أن رسالة المعلمين لا تقتصر على العلم فقط، لكنها تمتد إلى التربية بمعناها الواسع؛ الذي يشتمل على تنمية العقل، وتشكيل الوجدان، وبناء الشخصية، وتكوين نسق قيمي يتبناه الطلبة ويحولونه إلى سلوك يلتزمون به في كافة شؤون حياتهم، ودراسة (الحري، 2020) التي أكدت أن معلمي إدارة تعليم الرياض يتمثلون أخلاقيات مهنة التدريس في عملهم من وجهة نظر المديرين.

ويُعد المعلم القيمة المحورية ومنبع العطاء العلمي والفكري والتربوي وأهم أصول المدرسة الناجحة على الإطلاق، حيث له دور كبير في فاعلية قيام المدرسة بأدوارها التعليمية والتربوية والإرشادية، إذ أنه يقضي وقتاً كبيراً مع الطلبة ويسهم في تكوين شخصياتهم وينمي قدراتهم ومواهبهم ويزودهم بالمعارف والمهارات والمعلومات، وهذا يتطلب منه أن يتحلى بأخلاقيات مهنة التدريس، وأن يتمثلها في سلوكياته وتعاملاته مع الطلبة، وهو ما تحاول الدراسة الحالية استكشافه والوقوف عنده.

مشكلة الدراسة:

رغم أن الأخلاق ضرورة من ضروريات العملية التعليمية والإدارية، إلا أن هناك العديد من المشاكل التي واجهت المعلمين، وذلك يعود لعدم قدرتهم في بعض الأحيان من ضبط سلوكياتهم لتناسب مع التشريعات والقواعد المنظمة للعملية التعليمية، إضافة لضعف الانتماء لمهنة التعليم، فنجد الكثير من المعلمين يبحثون عن فرص أخرى للعمل وذلك بسبب غياب أخلاقيات مهنة التدريس والفهم الصحيح لها من قبل المعلمين (جراح، 2021).

وقد أوصت العديد من الدراسات بضرورة وجود قواعد أخلاقية تحكم العمل في مهنة التدريس ومنها دراسة (القرشي، 2021) التي أوصت بإعداد مدونة أخلاقية مهنية مقترحة وأن تكون مرجع أساسي في عمل المعلمين، ودراسة (الشياب والحباري والشرمان، 2018) التي أوصت بضرورة الاهتمام بميثاق مهنة التدريس الذي أصدرته وزارة التربية والتعليم، ووضع قوانين يلتزم بها الجميع تربوياً وتعليمياً، وكذلك تقليل المهام الإدارية والفنية، ووضع قوانين تحفظ هيبة المعلم، بالإضافة إلى التنمية المهنية المستمرة من خلال عقد دورات للمعلمين وخاصة الجدد منهم؛ للارتقاء أكثر بمستوى أخلاقيات مهنة التدريس، ودراسة (حسن و لطيف وفرحان، 2018) التي أشارت إلى ابتعاد المعلمين عن الالتزام بأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها، وبينت نتائج دراسة (Türk & Vignijevic, 2016) أن المعلمين نادراً ما يقدرون جهود الطلبة، وشعورهم بقلّة الراحة في التعامل مع المعلمين الذين لا يلتزمون بقواعد السلوك الأخلاقي، ودراسة (محمد وعبدالله، 2019) التي أوصت بضرورة الاهتمام ببرامج إعداد وتدريب المعلمين بقطاع التعليم ضمن إطار التأهيل الأخلاقي والمهني.

انطلاقاً من ذلك كله وبناءً على توصيات العديد من الدراسات السابقة التي تناولت أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين، وبجانب قلة الدراسات المحلية التي بحثت في هذا الموضوع، وملامسة الباحثة للمشكلة، وإيماناً منها واستشعاراً بأهمية التزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التدريس، جاءت الدراسة الحالية في محاولة للكشف عن درجة ممارسة أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس في لواء قصبة عمان.

هدف الدراسة وأُسئلتها:

هدفت الدراسة تعرف درجة ممارسة أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس في لواء قصبة عمان، من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- السؤال الأول: ما درجة ممارسة أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس في لواء قصبة عمان؟

- السؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة ممارسة أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس في لواء قصبة عمان تُعزى لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، الجهة المشرفة)؟

أهمية الدراسة:

- تتمثل أهمية الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية كما يأتي:
- الأهمية النظرية: تتولد أهمية الدراسة من أهمية موضوعها بصورة عامة في الميدان التربوي حيث يؤمل من هذه الدراسة نظرياً أن تثرى المكتبة العربية بشكل عام والمحلية بشكل خاص من حيث توفير أدب تربوي عربي يتناول بالبحث والتمحيص موضوع أهمية التزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التدريس، وأن تسهم في فتح آفاق ورؤى مستقبلية جديدة للبحوث التربوية في هذا المجال .
- الأهمية التطبيقية: من المؤمل من الدراسة الحالية أن تفيد صانعي القرار والإدارة العليا في وزارة التربية والتعليم الأردنية من خلال إثارة الانتباه لديهم في التوسع بالمفاهيم المتعلقة بأخلاقيات مهنة التدريس من خلال الورش والدورات التدريبية، وأن يستفاد منها في توعية المعلمين بأخلاقيات مهنة التدريس والعمل على الالتزام الكامل بها، لانعكاس ذلك على أدائهم حتى يحافظوا على مكانة المهنة في المجتمع، وبالتالي قيامهم بالدور المنوط بهم على أفضل وجه، كما يؤمل منها أن تقدم بعض التوصيات والمقترحات التي من الممكن أن يستفيد منها مديري المدارس، والقيادات التربوية، وأصحاب القرار على اختلاف مستوياتهم، ويستفيد منها طلبة الدراسات العليا والباحثين وتوجيههم إلى إجراء دراسات أخرى مماثلة.
- ومن المؤمل أن تفيد نتائج الدراسة صانعي القرار والإدارة العليا في وزارة التربية والتعليم الأردنية من خلال إثارة الانتباه لديهم في التوسع بالمفاهيم المتعلقة بأخلاقيات مهنة التدريس، وأن يستفاد منها في توعية المعلمين بأخلاقيات مهنة التدريس والعمل على الالتزام الكامل بها، لانعكاس ذلك على أدائهم حتى يحافظوا على مكانة المهنة في المجتمع، وبالتالي قيامهم بالدور المنوط بهم على أفضل وجه، كما يؤمل منها أن تقدم بعض التوصيات والمقترحات التي من الممكن أن يستفيد منها مديري المدارس، والقيادات التربوية، وأصحاب القرار على اختلاف مستوياتهم، ويستفيد منها طلبة الدراسات العليا والباحثين وتوجيههم إلى إجراء دراسات أخرى مماثلة.

حدود الدراسة:

- تتمثل حدود الدراسة الحالية بالآتي:
- الحد البشري: اقتصر تطبيق الدراسة على عينة من مديري ومديرات المدارس لكافة المراحل الدراسية.
- الحد المكاني: اقتصرت الدراسة على المدارس الحكومية والخاصة في لواء قصبة عمان.
- الحد الزمني: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول 2022/2023.
- الحد العلمي: اقتصرت الدراسة الحالية على درجة ممارسة أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس في لواء قصبة عمان والمتمثلة في (الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو الطلبة، المهنة، زملاء العمل، والمجتمع).

محددات الدراسة:

تتحدد نتائج هذه الدراسة بدرجة صدق أداة الدراسة وثباتها، ودقة وموضوعية استجابة أفراد العينة المتمثلة بمديري المدارس في لواء قصبة عمان على فقرات الأداة التي تم تطويرها لهذا الغرض.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

- درجة: يعرفها أحمد (2018: 24) بأنها: "تقدير للحكم على ظاهرة معينة وفق معيار معين بأسلوب علمي وموضوعي ويتصف بالدقة".
- وتعرف إجرائياً: بأنها الدرجة التي تعبر عن تقديرات مديري المدارس الحكومية والخاصة في لواء قصبة عمان لممارسة المعلمين أخلاقيات مهنة التدريس.
- أخلاقيات مهنة التدريس: تُعرف بأنها مجموعة من المبادئ والمعايير التي تعد مرجعاً لسلوك أفراد مهنة التعليم، بحيث يتم من خلال هذه المعايير والمبادئ تقييم أدائهم سواء أكانت إيجاباً أم سلباً (Al- Skarna, 2009).
- وتعرف أخلاقيات مهنة التدريس إجرائياً بأنها: ضوابط للسلوك التي يتمثلها المعلمون ويمارسونها أثناء أداء عملهم، ويلتزمون بها، وقد توزعت على أربع مجالات هي: (الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو الطلبة، الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو المهنة، الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو الزملاء، والأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو المجتمع)، والتي تم قياسها من خلال الأداة التي طورت لهذا الغرض.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أصبحت الأخلاق مركز اهتمام متزايد للإدارات وخاصة إدارات المؤسسات التربوية، فأخلاق المهنة لا تتوقف عند حدود معينة حيث أنها تشمل نواحي الحياة كافة، فالجانب الأخلاقي يمثل جانب هام في بُنية الشخصية، والالتزام بمجموعة القيم الأخلاقية التي تساعد الأفراد على أن يكونوا متوافقين مع

مجتمعهم ليرتقوا بسلوكهم إلى المعيار الذي يحدده المجتمع، حيث أن السلوكيات الإيجابية أساس لنجاح الإدارات في عملها، وتوطيد العلاقات بين أفراد المؤسسة، وزيادة التماسك الاجتماعي، مما ينعكس إيجاباً على المجتمع وإدارات المؤسسات وخاصة الإدارة المدرسية (درادكة، 2020).

وقد حثت جميع الأديان السماوية على الأخلاق، ونادى بها المصلحون، فهي أساس الحضارة وسيلة التعامل بين الأفراد، فالأخلاق هي عنوان الشعوب، وهناك اختلاف بين الأخلاقيات (Ethics) والأخلاق (Morals)، فالأخلاقيات مجموعة المبادئ المتعارف عليها كتابة أو شفاهة بين أصحاب مهنة ما، والتي تبني عليها الشروط والأنظمة التي يعملون تحت ظلها مثل أخلاقيات المهنة، وذلك في سبيل حماية مصلحة المهنة، أما الأخلاق فهي مجموعة المبادئ التي تحرك الشعوب مثل الحرية والمساواة والعدل وتصبح مرجعية ثقافية لها، وسند قانوني تستقي منه الدول قوانينها وأنظمتها، وهي ترتبط بالسلوك الإنساني بصفة عامة، وتعمل في مضمونها عادات وقيم وأفعال معينة لا بد أن يتحلى بها الأفراد في حياتهم (الطويل، 2021).

ويرتبط مفهوم المهنة بشكل كبير في الأخلاق وخاصة في العلاقات بين المرؤوسين والرؤساء والرقابة الذاتية في العمل، فالمهنة عبارة عن مجموعة منظمة تضع معايير لعملها وتلتزم بتلك المعايير سعياً لتحقيق أهداف معينة وإلى خدمة المصلحة العامة مقابل تمتع شاغلها بامتيازات وحقوق الوظيفة التي يشغلها، وما تنص عليه أنظمة وقوانين الخدمة المدنية المعمول بها من خلال ممارسات نظرية أو عملية (الغدعان والخوالدة، 2022).

وتُعد مهنة التعليم من أشرف المهن وأجلها، لأنها مهنة الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام، ومن بعدهم تناقلها أهل التقوى والصلاح والعلم، ومن جاء من بعدهم إلى يومنا هذا، ومع كل حقبة من الزمن تتطور الأفكار والإمكانيات المتاحة لتلك الحقبة، حتى أصبحت في عصرنا الحالي مهنة لها أخلاقياتها ونظرياتها وميثاقها، وأصبحت لهذه المهنة كليات ومعاهد وجامعات تعد المعلمين مهنيًا وفنيًا وإداريًا (الحديدي والشاعر، 2021).

وتكمن أهمية أخلاقيات مهنة التدريس من خلال الدور الذي تلعبه في الانعكاسات الإيجابية في تحقيق أهداف المدرسة وفي أي مجال من المجالات مما يجعلها تحرص على الالتزام بها، فتتحقق الأهداف بكل كفاءة وفاعلية، وتدعم الاستقرار والاستمرارية وتوفير بيئة تعليمية مناسبة ومحفزة (بن عبد الله وعوماري، 2021)، كما أن تشجيع المعلمين وحثهم على الالتزام بأخلاقيات مهنة التدريس ينعكس إيجاباً على حياة المجتمع في الحاضر والمستقبل.

وقد اهتمت العديد من وزارة التربية والتعليم في الأردن بأخلاقيات مهنة التدريس وتحديد ميثاق ومبادئ يبين هذه الأخلاقيات، حيث أصدرت وزارة التربية والتعليم في الأردن (1972) كتيب يتضمن القواعد الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم، وأجرى العديد من الباحثين في الأردن دراسات تؤكد أهمية المعايير الأخلاقية في العملية التعليمية. كدراسة (الحراشة، 2021؛ الخليفات، 2020؛ السرور، 2018؛ العليمات والزبون، 2018) وغيرها.

وفي ذات السياق فإن رسالة المعلم لا تقتصر على تنمية المهارات والمعارف فقط خاصة في ظل التطورات التكنولوجية والعلمية المتسارعة، إذ أنها تمتد إلى التربية بمعناها الواسع؛ الذي يشمل تنمية العقل، وتشكيل الوجدان، وبناء الشخصية، وتكوين نسق قيمي يتبناه المتعلم ويحوّله إلى سلوك يلتزم به في مختلف شؤون حياته، وأن يكون المعلم قادر على تجديد معلوماته بشكل مستمر ومتابعة المستجدات المهنية والعلمية والانفتاح على المعارف العلمية، وأن يمارس علاقات إنسانية مع زملائه ومع الطلبة، وأن يكون قادراً على بناء علاقات إيجابية مع الآخرين وعلى الانفتاح مع المجتمع المحلي والعالمي؛ مما يساعد على تنمية الأخلاقيات المهنية في المؤسسة التعليمية (سالم، 2017).

مجالات أخلاقيات مهنة التدريس:

يعد وجود ميثاق ومدونة قواعد السلوك الوظيفي لأخلاقيات مهنة التدريس أمر ضروري، حيث أنها تركز على المهنية والعدالة والشفافية والنزاهة، وتطبق دون تمييز على الجميع، وتهدف إلى ترسيخ القيم الأخلاقية، وتحدد أسس الممارسات الجيدة وتعزز من التزامهم بالقواعد والقيم، وقد قسمت أغلب موثائق أخلاقيات مهنة التدريس إلى عدة مجالات، إذ تم في دراسة الحربي (2020) تقسيم أخلاقيات مهنة التدريس وفق أربع مجالات هي: أخلاقيات المعلم نحو زملائه، وأخلاقيات المعلم نحو الطلبة، وأخلاقيات المعلم نحو المدير، وأخلاقيات المعلم نحو المجتمع، أما دراسة أبو الحاج والحجاج (2018) توزعت على ثلاث مجالات وهي: مجال العلاقات الإنسانية، ومجال التعليم والتعلم، ومجال الصفات الشخصية، وفي دراسة الغافرية والقاسمية (2019) توزعت أخلاقيات مهنة التدريس إلى سبع مجالات وهي: أخلاقيات المعلم مع طلابه، أخلاقيات المعلم مع زملائه، أخلاقيات المعلم مع مهنته، أخلاقيات المعلم مع مسؤوليه، أخلاقيات المعلم مع المجتمع وأولياء الأمور، أخلاقيات المعلم مع مادة تخصصه، وأخلاقيات المعلم بشكل عام.

الدراسات السابقة ذات الصلة:

تم الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وعرضها من الأحدث إلى الأقدم كما يأتي:

- أجرى أيناالم وأباتي وأيالو ومينغيشا (Ayenalem, Abate, Ayalew, & Mengesha, 2022) دراسة هدفت التعرف إلى مستوى ممارسة أخلاقيات المهنة في المدارس الثانوية في إثيوبيا، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من (10) مديرين، و(404) معلماً ومعلمة، و(289) طالباً وطالبة، و(5) خبراء في مكتب تعليم المنطقة، واستخدمت الاستبانة والمقابلة الشخصية أدوات للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين طبقوا أخلاقيات مهنة التعليم فيما يتعلق بالطلبة والزملاء ومهنة التدريس على مستوى عالٍ، وأن التزامهم منخفضاً لمجال الآباء ومجال المجتمع، كما أشارت النتائج إلى أن الجنس والعمر والخبرة التدريسية أثرت على مستوى ممارسة أخلاقيات مهنة التدريس.
- جاءت دراسة الحراشة (2021) بهدف معرفة درجة التزام معلمي التربية الإسلامية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة جرش، واستخدم المنهج التحليلي في الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (80) مديراً ومديرة، وتم استخدام الاستبانة أداة للدراسة،

وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة التزام معلمي التربية الإسلامية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة جرش جاءت بدرجة مرتفعة، وكانت المجالات تصاعدياً: علاقة معلم التربية الإسلامية بالمجتمع المحلي، ثم تلاه علاقة معلم التربية الإسلامية بمهنته، ثم تلاه علاقة معلم التربية الإسلامية بطلابه، في حين حصل مجال علاقة معلم التربية الإسلامية بزملائه على أعلى متوسط حسابي، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزامهم بأخلاقيات مهنة التعليم تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة الوظيفية، ونوع الجامعة).

- وجاءت دراسة اغبارية والحياري (2020) بهدف التعرف إلى درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر معلمي ومديري ومشر في المدارس في لواء حيفا: المعينات والحلول، واتبعت الدراسة المنهج التحليلي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (240) مديراً ومشرفاً ومعلمًا، وتم استخدام الاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة، وبينت النتائج أن تقديرات أفراد العينة جاءت بدرجة مرتفعة، على مجالات درجة الالتزام بأخلاقيات المهنة.
- وهدفت دراسة بوركاز وكان وكوسكن (Burakgazi, Can & Coskun, 2020) إلى استكشاف ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات المعلمين قبل الخدمة لأخلاقيات المهنة في التدريس وفقاً للجنس والتخصص والتحصيل الأكاديمي في تركيا، وقد تم جمع البيانات من (541) معلماً قبل الخدمة باستخدام استبانة مكونة من (43) فقرة، باستخدام المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت نتائج الدراسة أن الجنس كان مؤشراً هاماً لتصورات معلمي ما قبل الخدمة لأخلاقيات المهنة في التدريس، وأن الإناث كان لديهن تصورات أخلاقيات حول مهنة التدريس أكثر بكثير من الذكور، كما بينت النتائج أن تخصصات المعلمين قبل الخدمة لا تأثير كبير لها على تصوراتهم الأخلاقية حول مهنة التدريس باستثناء التدريس الصفي، كما أشارت النتائج إلى أن التحصيل الأكاديمي لم يكن مؤشراً هاماً لتصورات معلمي ما قبل الخدمة حول مهنتهم حتى عندما تم التحكم في جنس المعلمين قبل الخدمة.
- وهدفت دراسة حسن ولطيف وفرحان (2018) إلى معرفة أخلاقيات مهنة التدريس ومدى التزام مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في مديرية تربية محافظة الأنبار بهذه الأخلاقيات من وجهة نظر مديري المدارس ومدرساتها. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (56) مديراً ومديرة، ولتطبيق الدراسة استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مجال علاقة المعلمين بطلبتهم في المرتبة الأولى، وجاء مجال علاقة المعلمين بمدراءهم في المرتبة الثانية، بينما جاء مجال علاقة المعلمين بزملائهم في المرتبة الأخيرة، وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى أثر الجنس والمؤهل العلمي والخبرة الإدارية في جميع المجالات.
- أما دراسة جونجر وزكار (Gungor & Ozkara, 2017) فقد هدفت تعرف مستوى ممارسة أخلاقيات المهنة من وجهة نظر مديري المدارس، واستخدمت المقابلة الشخصية كأداة للدراسة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من (30) مديراً ومديرة يعملون في المدارس المتوسطة في مقاطعة اسكيشهر التركية، وأظهرت نتائج الدراسة أن أخلاقيات المدير لا تتحقق بمجرد قراءته لمجموعة قواعد أخلاقية مدونة، إنما يتبلور البعد الأخلاقي عبر عدة قيم واتجاهات إيجابية تنمي التزامه بالسلوك الأخلاقي.
- أجرى قشمر (2017) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة التزام معلمي ومعلمات المدارس الفلسطينية بأخلاقيات مهنة التعليم وقواعد السلوك من وجهة نظر المديرين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، تكونت عينة الدراسة من (324) مديراً ومديرة، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات وتوزعت على إلى ستة محاور أساسية وهي: (علاقة المعلم بطلبته، وعلاقة المعلم بزملائه المعلمين، وعلاقة المعلم بمدير المدرسة، وعلاقة المعلم بالمشر التربوي، وعلاقة المعلم بالمرشد التربوي، وعلاقة المعلم بأولياء الأمور والمجتمع المحلي)، وأشارت النتائج أن درجة التزام معلمي ومعلمات المدارس الفلسطينية بأخلاقيات مهنة التعليم وقواعد السلوك من وجهة نظر مديري المدارس في مجالات الدراسة الستة كانت عالية.
- وقام ترك وفينجك (Turk & Vignijevic, 2016) بدراسة هدفت إلى التعرف على مؤشرات أخلاقيات العمل لدى المعلمين وتقييم الطلبة لأخلاقيات عمل المعلم، واستخدم المنهج الوصفي المسحي في الدراسة، وطُبقت الدراسة على عينة مكونة من (107) طالباً وطالبة من الصف الثاني والثالث الثانوي في كرواتيا، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين نادراً ما يقدرّون جهد الطلبة، وشعور الطلبة بقلة الراحة في التعامل مع المعلمين الذين لا يلتزمون بقواعد السلوك الأخلاقية.
- هدفت دراسة العلياني (2015) إلى معرفة درجة التزام معلمي التربية الإسلامية في مدينة الجبيل الصناعية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المديرين والوكلاء، وتكونت عينة الدراسة من (76) مديراً ومعلمًا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واعتمدت الاستبانة كأداة لجمع البيانات وتوزعت على إلى خمسة محاور وهي: (علاقة المعلم بزملائه، وطلابه، ورؤسائه، ومجتمعه، ومهنته)، وأظهرت النتائج أن درجة التزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التعليم في مدينة الجبيل جاءت بدرجة متوسطة، وجاء في المرتبة الأولى محور علاقة المعلم بزملائه، يليه محور علاقة المعلم بطلابه، وجاء في الترتيب الثالث محور علاقة المعلم بمجتمعه، وفي الترتيب الرابع جاء محور علاقته برؤسائه، وكان محور علاقة المعلم بمهنته في الترتيب الأخير بدرجة التزام متوسطة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وتساقولاتها وأهميتها، وفي بناء الإطار النظري وتحديد منهجية الدراسة، واختيار عينة الدراسة، ومناقشة النتائج وتفسيرها، والاسترشاد بها في تحديد مجالات أداة الدراسة التي تم من خلالها قياس درجة ممارسة أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس في لواء قصبة عمان. كما استفادت من نتائج الدراسات السابقة في عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات للمعلمين والمسؤولين.

وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بكونها من الدراسات القليلة في - حدود علم الباحثة- التي تبحث في درجة ممارسة أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس في لواء قصبة عمان، كما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في حدودها المكانية والزمانية، ومتغيراتها، ومجتمع وعينة الدراسة؛ كون مجتمع الدراسة يحتوي جميع مديري ومديرات المدارس الحكومية والخاصة في لواء قصبة عمان.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

لتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي للملائمة مثل هذا النوع من الدراسات.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الحكومية والخاصة في لواء قصبة عمان في محافظة العاصمة عمان، وفقاً لإحصائيات وزارة التربية والتعليم في الفصل الدراسي الأول 2022/2023 والبالغ عددهم (238) مديراً ومديرة.

وتم اختيار عينة من مجتمع الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية بلغ عدد أفرادها (165) مديراً ومديرة من مديري المدارس الحكومية والخاصة في لواء قصبة عمان، ويوضح الجدول (1) توزيع عينة الدراسة وفق متغيراتها.

جدول (1): توزيع عينة الدراسة وفق متغيراتها			
المتغير	المستوى/ الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	84	50.9
	أنثى	81	49.1
	المجموع	165	100
الجهة المشرفة	قطاع حكومي	93	56.4
	قطاع خاص	72	43.6
	المجموع	165	100
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	51	30.9
	5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	61	37
	10 سنوات فأكثر	53	32.1
	المجموع	165	100

أداة الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة بالكشف عن درجة ممارسة أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس في لواء قصبة عمان تم تطوير استبانة، وذلك بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة، مثل دراسة جراح (2021)، ودراسة الغافرية والقاسمية (2019)، وتكونت (الاستبانة) بصورتها الأولية من (56) فقرة، وزعت على أربعة مجالات: (مجال الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو الطلبة، مجال الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو المهنة، مجال الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو الزملاء، مجال الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو المجتمع).

صدق أداة الدراسة:

أولاً: صدق المحكمين: للتحقق من صدق المحتوى للاستبانة تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال المناهج وطرق التدريس، بلغ عددهم (13) محكماً، وذلك لإبداء آرائهم في وضوح الفقرات وسلامتها العلمية واللغوية، ومدى ملاءمة الفقرات لقياس ما وضعت لأجله، وملاءمة الفقرات لموضوع الدراسة ومجالاتها الفرعية، بالإضافة إلى أي آراء أخرى قد يرونها مناسبة سواء بالحذف أو الإضافة أو الدمج، وتم الأخذ بملاحظات المحكمين وتوجيهاتهم في تعديل بعض الفقرات وحذف وإضافة فقرات أخرى.

ثانياً: صدق البناء: للتحقق من صدق بناء الاستبانة تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (30) مديراً ومديرة من خارج عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والمجال الذي تنتمي إليه، وبين الفقرات والاستبانة ككل والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2): قيم معاملات ارتباط فقرات الاستبانة مع المجالات ومع الاستبانة ككل

رقم الفقرات	معامل الارتباط مع المجال (1)	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم الفقرات	معامل الارتباط مع المجال (2)	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم الفقرات	معامل الارتباط مع المجال (3)	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم الفقرات	معامل الارتباط مع المجال (4)	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
1	0.90**	0.78**	13	0.71**	0.76**	26	0.66**	0.78**	38	0.72**	0.64**
2	0.74**	0.62**	14	0.74**	0.74**	27	0.80**	0.65**	39	0.55**	0.58**
3	0.78**	0.64**	15	0.57**	0.42*	28	0.80**	0.77**	40	0.55**	0.54**
4	0.77**	0.72**	16	0.81**	0.73**	29	0.86**	0.81**	41	0.48**	0.76**
5	0.69**	0.61**	17	0.84**	0.80**	30	0.84**	0.68**	42	0.85**	0.68**
6	0.75**	0.69**	18	0.73**	0.76**	31	0.78**	0.56**	43	0.78**	0.79**
7	0.64**	0.52**	19	0.72**	0.73**	32	0.65**	0.46**	44	0.86**	0.72**
8	0.55**	0.50**	20	0.62**	0.60**	33	0.51**	0.71**	45	0.82**	0.77**
9	0.84**	0.67**	21	0.67**	0.74**	34	0.71**	0.75**	46	0.86**	0.61**
10	0.69**	0.61**	22	0.85**	0.65**	35	0.84**	0.42*	47	0.78**	0.39*
11	0.68**	0.64**	23	0.80**	0.73**	36	0.63**	0.57**	48	0.48**	0.71**
12	0.55**	0.66**	24	0.85**	0.80**	37	0.59**	0.64**	49	0.79**	0.75**
			25	0.75**	0.66**				50	0.69**	0.70**

**دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01)

من قراءة الجدول (2) يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والمجال الذي تنتهي إليه تراوحت بين (0.48-0.90) كما تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية بين (0.39-0.82) وجميعها قيم دالة إحصائيًا، وهي قيم مقبولة لتطبيق الأداة في هذه الدراسة، وبذلك تتمتع الاستبانة بدرجة مناسبة من الصدق.

ثبات أداة الدراسة:

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (30) مديرًا ومديرة من خارج عينة الدراسة، للتحقق من ثبات الاستبانة، وتم حساب الثبات باستخدام معامل كرونباخ - ألفا (Cronbach's Alpha)، لكل مجال من مجالات الاستبانة، وللإستبانة الكلية، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3): معامل الثبات (كرونباخ ألفا) للمجالات الاستبانة والاستبانة الكلية

المجالات	معامل الثبات (كرونباخ ألفا)
الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو الطلبة	0.91
الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو المهنة	0.93
الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو الزملاء	0.92
الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو المجتمع	0.89
الاستبانة ككل	0.97

يتضح من الجدول (3) أن معاملات الثبات للمجالات أعلى من (0.89)، ومعامل الثبات للاستبانة ككل (0.97) وتعد هذه القيم مقبولة إحصائيًا، ما يشير إلى أن الاستبانة تتمتع بثبات عال، يمكن الاعتماد عليه لتطبيقها على عينة الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- استخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach-Alpha) ومعاملات ارتباط بيرسون لحساب ثبات أداة الدراسة وصدقها.
- استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للإجابة عن السؤالين الأول والثاني.
- استخدام تحليل التباين الثلاثي (Three Way ANOVA) للإجابة عن السؤال الثاني.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: "ما درجة ممارسة أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس في لواء قصبة عمان؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والدرجة، والرتبة لكل مجال من مجالات الاستبانة، وللاستبانة الكلية، والجدول (4) يوضح ذلك.

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
4	الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو المجتمع	3.68	1.15	1	مرتفعة
3	الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو الزملاء	3.56	1.27	2	متوسطة
2	الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو المهنة	3.55	1.33	3	متوسطة
1	درجة ممارسة الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو الطلبة	3.55	1.28	4	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.59	1.26		متوسطة

يبين الجدول (4) أن المتوسط الحسابي لتقديرات مديري المدارس في لواء قصبة عمان لدرجة ممارسة أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمون بلغ (3.59)، وانحراف معياري (1.26)، وبدرجة (متوسطة). وجاء مجال "الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو المجتمع" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.68) وانحراف معياري (1.15)، وبدرجة مرتفعة، وجاء مجال "الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو الزملاء" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.56)، وانحراف معياري (1.27)، وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الثالثة جاء مجال "الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو المهنة"، بمتوسط حسابي (3.55)، وانحراف معياري (1.33)، وبدرجة متوسطة، أما بالمرتبة الأخيرة فقد جاء مجال "درجة ممارسة الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو الطلبة" بمتوسط حسابي (3.55)، وانحراف معياري (1.28)، وبدرجة متوسطة. ويمكن تفسير ذلك بأن المعلم يمتلك الوعي بأهمية غرس القيم والأخلاق الفضلى المتضمنة بأخلاقيات مهنة التدريس، كما أن أخلاقيات مهنة التدريس ترتبط بالأخلاق الإسلامية الفضلى، التي يلتزم بها معظم أفراد المجتمع الأردني، وخاصة المعلمين الذين يعتبروا قدوة لطلابهم خاصة، وللمجتمع عامة، فالمعلم حريص على أن يكون أثره في الناس حميداً باقياً، لذلك هو متمسك بالقيم الأخلاقية والمثل العليا، ويدعو إليها ويبيها بين طلابه والناس كافة ويعمل على شيوعها واحترامها ما استطاع، وأن يوفر قدرًا من الحصانة التي تحمي الطلبة من خطورة الغزو الثقافي والإعلامي في ظل العولمة، ويحقق له الأمن الفكري، فالمعلم قدوة لطلابه ويلتزم بما في مجتمعه وبيئته من عادات حسنة، وتقاليده، ويحترم المعتقدات، والتراث الحضاري والثقافي، ويعمل جاهداً على تكريس القيم الإيجابية عند طلابه. وقد اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة العلياني (2015) والتي أظهرت أن درجة الالتزام بأخلاقيات مهنة التدريس جاءت بدرجة متوسطة، واختلفت مع نتائج دراسة الحراحشة (2021)، ودراسة اغبارية والحياري (2020)، ودراسة قشمر (2017) والتي أظهرت النتائج أن درجة الالتزام بأخلاقيات مهنة التدريس جاءت بدرجة مرتفعة. كما اختلفت مع دراسة أينايم وأباتي وأيالو ومينغيشا (Ayenalem, Abate, Ayalew, & Mengesha, 2022) والتي أظهرت أن درجة التزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التدريس فيما يتعلق بالطلبة والزملاء والمهنة على مستوى عال، وأن التزامهم منخفض للآباء ومجال المجتمع.

وقد تم عرض مجالات الاستبانة وفق الآتي:

أولاً: مجال درجة ممارسة الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو الطلبة

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والدرجة، والرتبة، لفقرات مجال درجة ممارسة الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو الطلبة، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لفقرات مجال درجة ممارسة الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو الطلبة مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
2	يحفز الطلبة على المشاركة في الأنشطة المدرسية	3.86	1.09	1	مرتفعة
9	يستخدم أسلوب الإقناع في التأثير على طلبته	3.68	1.25	2	مرتفعة
11	يتابع الواجبات التي يكلف بها طلبته بعناية واهتمام	3.65	1.16	3	متوسطة
10	يجيب عن أسئلة الطلبة بدقة وإخلاص	3.58	1.31	4	متوسطة
12	يحرص أن يكون قدوة حسنة لطلابه في العطاء والقيم والمبادئ	3.57	1.38	5	متوسطة
5	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة	3.56	1.21	6	متوسطة
3	يشجع الطلبة على تقديم الأفكار الجديدة والمناقشة والاعتراض	3.53	1.22	7	متوسطة
1	ينمي قدرات الطلبة على مهارات التفكير.	3.52	1.27	8	متوسطة
7	يكلف الطلبة بواجبات تناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم	3.49	1.26	9	متوسطة
6	يحث الطلبة إلى البحث في مصادر المعرفة المختلفة	3.47	1.61	10	متوسطة
8	يحث الطلبة على التعلم الذاتي	3.41	1.27	11	متوسطة
4	يضع الخطط العلاجية اللازمة لمعالجة ضعف التحصيل لدى الطلبة	3.22	1.35	12	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.55	1.28		متوسطة

يبين الجدول (5) بأن المتوسط الحسابي لمجال ممارسة الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو الطلبة بلغ (3.55) وبدرجة متوسطة، بانحراف معياري (1.28) وبدرجة متوسطة، وقد احتلت الفقرتان رقم (2) و(9) واللذان تنصان على "يحفز الطلبة على المشاركة في الأنشطة المدرسية" و"يستخدم أسلوب الإقناع في التأثير على طلبته، أعلى رتبتين بمتوسطين حسابيين (3.86) و(3.68) على التوالي، وبدرجة مرتفعة لكليهما، كما احتلت الفقرة رقم (8) التي تنص على "يحث الطلبة على التعلم الذاتي" المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط (3.41) وانحراف معياري (1.27) وبدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة رقم (4) التي تنص على "يضع الخطط العلاجية اللازمة لمعالجة ضعف التحصيل لدى الطلبة" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط (3.22) وانحراف معياري (1.35) وبدرجة متوسطة. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلم لا يقتصر اهتمامه على تلقين المعلومات للطلبة ومتابعة حفظها واستظهارها، ثم استرجاعها عن طريق الاختبارات، دون اهتمام في استثمار طاقات الطلبة في تنمية مهاراتهم وخبراتهم واكتشاف مواهبهم من خلال إشراكهم في الأنشطة المدرسية، حيث أن الطلبة هم محور العملية التعليمية.

وقد جاء وضع الخطط العلاجية لمعالجة ضعف التحصيل للطلبة بالرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة وقد يعزى ذلك إلى ضيق الوقت، ونمط الإدارة، وأعداد الطلبة، ومواجهة الكثير من المعلمين ضغوط مادية تلاحقهم، ومطالب الحياة قد تجعلهم يبحثون عن مصادر دخل أخرى بسبب الحاجة، وهذا يؤدي إلى انشغالهم بمشكلاتهم الشخصية، وتدبير شؤون حياتهم، وإحساسهم بأنهم لا يحصلون على حقوقهم المالية، وأنهم لا ينالون المكانة الاجتماعية التي يستحقونها، وهذا ما يؤدي بالمعلم إلى تقديم المادة الدراسية دون الاهتمام بوضع الخطط العلاجية اللازمة لمعالجة ضعف التحصيل لدى الطلبة عند الحاجة إلى ذلك.

وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة العلياني (2015) والتي بينت أن درجة التزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التعليم في مجال الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو الطلبة جاء بدرجة متوسطة، واختلفت مع دراسة قشمر (2017) والتي أظهرت أن مجال الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو الطلبة جاء بدرجة مرتفعة.

ثانياً: مجال الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو المهنة

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والدرجة، والرتبة، لفقرات مجال "الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو المهنة" والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو المهنة مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
21	يهتم بحسن مظهره	3.93	1.23	1	مرتفعة
17	يعتز بمهنته ويحترمها	3.61	1.31	2	متوسطة
16	يلتزم في استثمار وقت الحصة بشكل جيد	3.59	1.31	3	متوسطة
25	يجيد أسلوب الحوار والمناقشة مع الجميع	3.59	1.36	4	متوسطة
24	يؤدي عمله بإخلاص وأمانة	3.57	1.37	5	متوسطة
15	يحافظ على سرية الامتحانات ونتائج طلبته	3.56	1.28	6	متوسطة
19	يسعى لتطوير أدائه المهني بشكل مستمر	3.55	1.28	7	متوسطة
13	يخطط لعمله بشكل كفؤ	3.53	1.42	8	متوسطة
22	يحرص على إنجاز العمل كاملاً	3.53	1.33	8	متوسطة
23	يحرص على المراقبة الذاتية أثناء العمل	3.53	1.37	9	متوسطة
14	يستخدم الأساليب الفعالة في إدارة الصف	3.49	1.22	10	متوسطة
20	يلتزم بأوقات الدوام	3.33	1.42	11	متوسطة
18	يقوم بدور تربيوي وتوعوي إضافة للدور التعليمي	3.29	1.33	12	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.55	1.33		متوسطة

يبين الجدول (6) بأن المتوسط الحسابي لمجال الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو المهنة بلغ (3.55) وبدرجة متوسطة، بانحراف معياري (1.33)، وقد جاءت الفقرة (21) والتي تنص على "يهتم بحسن مظهره" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.93)، وانحراف معياري (1.23)، وبدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة (17) التي تنص على "يعتز بمهنته ويحترمها" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.61)، وانحراف معياري (1.31) وبدرجة متوسطة، كما جاءت الفقرة (20) التي تنص على "يلتزم بأوقات الدوام" بالمرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (3.33) وانحراف معياري (1.42) وبدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة (18) التي تنص على "يقوم بدور تربيوي وتوعوي إضافة للدور التعليمي" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط (3.29) وانحراف معياري (1.33) وبدرجة متوسطة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين قدوة حسنة ومثل أعلى لطلابهم، وزملائهم، وبقية أفراد المجتمع في علمهم وعملهم، واقتداءً بالرسول ﷺ حيث كان جميلاً يحب الجمال فكان عليه الصلاة والسلام يلبس ما تيسر له من اللباس، من غير تكلف ولا إسراف ولا شهرة، ولابد أن يلتزم المعلم في مسؤوليته التي تقع عليه وهي تنشئة أبناء المجتمع على أساس النظام الأخلاقي، وإدراك المعلمين أن الدين والقيم والأخلاق هي الدعائم الأساسية لتكوين ضمير الإنسان ووجدانه، وهذا يؤدي تلقائياً إلى تحسين أدائهم الوظيفي ورفع مستوى مهنة التدريس.

كما أن المعلمين لا يقتصر عملهم على الجانب التعليمي بل يجب أن يتعداه إلى الجانب التربوي، فطلبة المدارس لا يزالون في مرحلة خبرتهم بالحياة قليلة وبحاجة إلى توجيه من المعلمين إلى الطريق السليم، وتقويم ما يرونه من اعوجاج، إلا أن بعض المعلمين يحاولون أداء عملهم بشكل روتيني، ولا يمتلكون الوقت الكافي للتفرغ لحل المشكلات في المدرسة وقيامهم بدورهم التوعوي والتربوي، وذلك نتيجة أعداد الطلبة الكبير، وكثرة الأعباء الإدارية الملغاة على عاتقهم، وقلة الوقت المخصص للحصة الدراسية.

وقد اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة العلياني (2015) والتي أظهرت أن مجال الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو المهنة جاءت في المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة، واختلفت نتائج الدراسة مع دراسة الجراحشة (2021) التي أظهرت أن مجال الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو المهنة جاء بمستوى مرتفع.

ثالثاً: مجال الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو الزملاء:

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والدرجة، والرتبة، لفقرات مجال "الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو الزملاء" والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات مجال الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو المهنة مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
29	يقدم المساعدة والعون والمشورة المهنية لزملائه في العمل	3.83	1.15	1	مرتفعة
35	يظهر الابتسام والبشاشة في علاقته مع زملائه	3.83	1.16	2	مرتفعة
37	يحرص على تبادل المعرفة مع زملائه	3.81	1.15	3	مرتفعة
34	يحافظ على العلاقات الودية مع الجميع	3.71	1.25	4	مرتفعة
26	يتحدث عن زملائه بطريقة إيجابية	3.53	1.30	5	متوسطة
36	يتسم بالتواضع في تعامله مع زملائه في المدرسة	3.53	1.32	6	متوسطة
31	يعمل بروح الفريق الواحد مع زملائه	3.50	1.36	7	متوسطة
32	يلتزم بالتوجيهات الصادرة عن إدارة المدرسة	3.45	1.37	8	متوسطة
30	يفتخر بإنجازات الزملاء في المدرسة	3.44	1.28	9	متوسطة
28	يشارك آراءه وخبراته مع زملائه في العمل	3.38	1.31	10	متوسطة
33	يشارك زملائه في مناسباتهم	3.37	1.31	11	متوسطة
27	يتقبل النقد الإيجابي الموجه إليه من زملائه	3.30	1.24	12	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.56	1.27		متوسطة

يبين الجدول (7) بأن المتوسط الحسابي لمجال الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو الزملاء بلغ (3.56) وبدرجة متوسطة، بانحراف معياري (1.27)، وقد جاءت الفقرة رقم (29) والتي تنص على "يقدم المساعدة والعون والمشورة المهنية لزملائه في العمل"، بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.83)، وانحراف معياري (1.15)، وبدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة رقم (35) والتي تنص على "يظهر الابتسام والبشاشة في علاقته مع زملائه" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.83)، وانحراف معياري (1.16) وبدرجة مرتفعة، كما احتلت الفقرة رقم (33) التي تنص على "يشارك زملائه في مناسباتهم" المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط (3.37) وانحراف معياري (1.31) وبدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة رقم (27) التي تنص على "يتقبل النقد الإيجابي الموجه إليه من زملائه" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط (3.30) وانحراف معياري (1.24) وبدرجة متوسطة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلم يتحمل مسؤولية تهيئة مناخ يشجع على العمل والتعاون في المدرسة ويشجع على تحقيق أهداف المدرسة، ويبدى احترامه للحرية الفكرية للزملاء، ويسعى إلى تقديم المشورة المهنية ومساعدة زملائه ويوجههم نحو استخدام الطرق والأساليب التدريسية المناسبة لمحتوى المقررات الدراسية، ويساهم في تنمية معارف ومهارات واتجاهات الزملاء من خلال تبادل الآراء والأفكار التي تساعد على تحسين ظروف العمل وتجويده وتحسين نوعيته وتطويره، وأيضاً يعمل المعلم على تقديم الخبرات التي تؤدي إلى رفع كفاءة العملية التعليمية والتربوية داخل المدرسة وخارجها والتي يستفيد منها زملائه في العمل، والتي تزيد المودة والترابط والمحبة بين الزملاء، إضافة لمساعدة المعلم زملائه الجدد في مهنتهم بالنصح، والتوجيه، والتدريب، وذلك بإعطائهم كافة البيانات والمعلومات والخبرات التي تسهل عليهم مهمتهم.

وتأتي أهمية امتلاك أسس النقد الواعي والإيجابي عند تقديم النقد للآخرين لضمان تقبل الأفكار والآراء وعدم التصادم والاختلاف مع الطرف الآخر، وذلك لعدم تقبل بعض المعلمين للنقد الموجه إليهم من الزملاء وعدم محاولتهم تصحيح أخطائهم، وقد يرجع السبب إلى عدم تقديم النقد بصورة بناءة وإيجابية وأسلوب جيد، وأن البعض قد يقوم بانتقاد زملائه بقصد التشهير بهم، ونشر الإشاعات عنهم وإيقاع الفتنة بينهم. إضافة لالتزام المعلم باحتفاظه بعلاقات طيبة أساسها الثقة مع زملائه ورؤسائه، ويلتزم بروح الود والتعاون بينه وبين زملائه، ويشارك بصورة إيجابية مع زملائه في تطوير العمل المدرسي بحيث ينسجم مع التطورات العلمية والتقنية العالمية مما يرفع من مكانة المدرسة.

وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة اغبارية والحياري (2020) التي أكدت أن المعلم مطالب في الابتعاد عن ذكر سلبيات وعيوب زملاءه بغياهم، وأنه مطالب بنصحهم بالحسنى، وأن تسود علاقات الأخوة والتواضع والمحبة مع الزملاء، وأن يحترمهم ويحافظ على أسرارهم، واختلفت مع نتائج دراسة الحراحشة (2021)، ودراسة العلياني (2015) والتي حل فيها مجال علاقة المعلم مع زملائه بالمرتبة الأولى.

رابعاً: مجال الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو المجتمع

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والدرجة، والرتبة، لفقرات مجال "الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو المجتمع" والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لفقرات مجال الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو المجتمع مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
40	يكرس القيم الإيجابية بين أفراد المجتمع	3.88	1.07	1	مرتفعة
41	ينمي في نفوس الطلبة حب الوطن والانتماء إليه	3.87	1.15	2	مرتفعة
42	يحرص على التواصل الفعال مع أفراد المجتمع	3.83	1.01	3	مرتفعة
45	يشارك في الأنشطة التي تخدم المجتمع وأفراده	3.79	1.03	4	مرتفعة
43	يساعد في معالجة القضايا والمشكلات التي تواجه المجتمع	3.76	1.06	5	مرتفعة
47	يسهم في حماية المجتمع من الغزو الثقافي والفكري	3.73	1.11	6	مرتفعة
44	يشجع المبادرات المجتمعية الإيجابية	3.73	1.13	7	مرتفعة
46	ينشر الوعي الثقافي بين أفراد المجتمع ويحارب الشائعات	3.62	1.24	8	متوسطة
49	يسهم في العمل التطوعي المدرسي	3.59	1.14	9	متوسطة
50	يربي الطلبة على النظام والتعاون	3.58	1.35	10	متوسطة
39	يهتم بتنمية التفاعل الإيجابي مع الثقافات الأخرى	3.53	1.20	11	متوسطة
38	يشارك بفاعلية في مجلس أولياء الأمور	3.47	1.20	12	متوسطة
48	يتعاون مع أولياء الأمور في توجيه الطلبة تربوياً	3.45	1.26	13	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.68	1.15		مرتفعة

يبين الجدول (8) بأن المتوسط الحسابي لمجال الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو المجتمع بلغ (3.68) وبدرجة مرتفعة، بانحراف معياري (1.15)، وقد احتلت الفقرتان رقم (40) و(41) واللذان تنصان على "يكرس القيم الإيجابية بين أفراد المجتمع" و"ينمي في نفوس الطلبة حب الوطن والانتماء إليه" أعلى رتبتين بمتوسطين حسابيين (3.88) و(3.87) وانحراف معياري (1.07) و(1.15) على التوالي، وبدرجة مرتفعة، كما احتلت الفقرة رقم (38) التي تنص على "يشارك بفاعلية في مجلس أولياء الأمور" المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط (3.47) وانحراف معياري (1.20) وبدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة رقم (48) التي تنص على "يتعاون مع أولياء الأمور في توجيه الطلبة تربوياً" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط (3.45) وانحراف معياري (1.26) وبدرجة متوسطة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين يعكسون صورة إيجابية للمهنة أمام أفراد المجتمع، واحترامهم لعادات المجتمع المحلي وقيمه وتقاليده وتراثه، فيقوم المعلمين في الاتصال بالبيئة التي تقع فيها المدرسة والمساهمة في حل المشكلات الطارئة والمؤقتة، وتسخير كل إمكانياتهم في ميدان تخصصهم لخدمة البيئة والمجتمع، ويعمل على تكريس القيم الإيجابية ونشر الوعي الثقافي بين أفراد المجتمع، ويحارب الشائعات، ويشعر المجتمع بأهمية المدرسة ودورها في خدمته، ويعمل على توجيه المجتمع توجهاً سليماً، يكفل تحقيق الترابط الاجتماعي، والوحدة الوطنية، وأن يتمتع المعلم عن كل ما من شأنه إشاعة الفوضى في المجتمع.

وينبغي المعلمين الجانب الخلقى لدى المجتمع بما يساهم في حماية المجتمع ويوجه الطلبة إلى التعامل الإيجابي مع أفراد المجتمع، حتى تتحقق الألفة والمحبة بين جميع أفراد المجتمع، ويقضي الطلبة وقت طويل في المدرسة ويكونون بعيدين عن رقابة الأهل، ومن هنا يأتي دور المعلمين في التعاون مع أولياء الأمور في توجيه الطلبة تربوياً، فالمعلم إضافة لدوره بالاهتمام في الجانب العلمي للطلبة، يهتم أيضاً بتربيتهم وتوجيههم إلى الطريق السليم، ويقيم ما يراه معوجاً في سلوكهم وتصرفاتهم، ويكون منافياً للعادات والتقاليد والقيم، إلا أن النتيجة قد جاءت بدرجة متوسطة وذلك لكثرة الأعباء الإدارية الملقاة على المعلمين، وضيق الوقت وتركيزهم على الانتهاء من تدريس المناهج الدراسية خلال الفصل الدراسي.

وقد اختلفت مع نتائج دراسة الحراحشة (2021)، ودراسة اغبارية والحياري (2020) والتي أظهرت أن ساعات الدوام الطويلة للمعلمين وانشغالهم بواجباتهم المنزلية والأسرية تؤدي إلى عدم وجود تشارك فعال بين المدرسة والمجتمع المحلي، وأنه لا توجد آلية تعاون جدية بينهما.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على "هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة ممارسة أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس في لواء قصبة عمان تعزى إلى متغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، الجهة المشرفة)؟" للإجابة عن السؤال الثاني، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لاستجابات مديري المدارس حول درجة ممارسة أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين حسب متغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، الجهة المشرفة)، والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لاستجابات مديري المدارس حول درجة ممارسة أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمون حسب متغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، الجهة المشرفة)

المجال	المتغير	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الكلية	الجنس	ذكر	84	3.48	0.66
		أنثى	81	3.69	0.60
		الكلية	165	3.58	0.64
الجهة المشرفة	الجهة المشرفة	حكومية	93	3.78	0.55
		خاصة	72	3.33	0.66
		الكلية	165	3.58	0.64
سنوات الخبرة	سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	51	3.66	0.59
		5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	61	3.48	0.70
		10 سنوات فأكثر	53	3.64	0.62
		الكلية	165	3.59	0.64

يتضح من الجدول (9) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين حسب متغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، الجهة المشرفة) على الاستبانة الكلية. ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تم استخدام تحليل التباين الثلاثي (Three Way ANOVA) لتقديرات مديري المدارس، والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10): نتائج تحليل التباين الثلاثي (Three Way ANOVA) لأثر الجنس والجهة المشرفة وسنوات الخبرة على تقديرات مديري المدارس في لواء

قصبة عمان لدرجة ممارسة أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.02	1	0.02	0.07	0.79
الجهة المشرفة	5.98	1	5.98	24.31	0.060
سنوات الخبرة	0.29	2	0.15	0.59	0.55
الخطأ	37.67	7	0.25		
الكلية	49.46	164			

يلاحظ من الجدول (10)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة تقديرات مديري المدارس في لواء قصبة عمان لدرجة ممارسة أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين تُعزى لمتغيرات الجنس، الجهة المشرفة، وسنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة $F(0.07)$ ، (24.31)، (0.59) على التوالي، وبدلالة إحصائية بلغت (0.79)، (0.060)، (0.55) على التوالي، وجميعها قيم غير دالة إحصائياً. وفيما يتعلق بمتغيرات الدراسة تم تناولها كما يأتي:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال:

أ. الجنس

تعزو الباحثة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس إلى أن الأخلاقيات تهم مديري المدارس بغض النظر عن جنسهم سواء كانوا ذكوراً أم إناثاً، كما أنه يؤثر إلى أن توقعات مديري المدارس (ذكور وإناث) لممارسة المعلمين لهذه الأخلاقيات كانت متقاربة، تنطلق من توقعات درجة ممارسة عالية؛ باعتبار المعلمين مربين وقداوات لطلبتهم، وأن أخلاقيات مهنة التدريس قد أصبحت سلوكاً أو ثقافة يمتلكها المعلمين من النظام التربوي سواء كانت قليلة أو متوسطة أو مرتفعة، فهو يمارسها في وظيفته كما تشرها المجتمع، وبغض النظر عن المتغيرات، كما أن القوانين المعمول بها في المدارس لا تعطي امتيازات أو تسهيلات للعاملين في مهنة التدريس على أساس الجنس، فالمنهاج واحد والواجبات والحقوق واحدة. وقد اتفقت نتائج الإجابة على هذا السؤال مع نتائج دراسة حسن وفرحان (2018) التي بينت عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى إلى أثر الجنس.

ب. سنوات الخبرة

ويعزى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة لدى المديرين إلى أن الأخلاق حينما تترجم إلى سلوك يستطيع أن يقيّمها كل إنسان، بما هو متعارف ومتفق عليه بين أفراد المجتمع، والمنبثق عن فلسفة المجتمع الذي يؤمن به، وكذلك المعتقد الفكري والديني السائد والمنتشر بين أفرادهم، لذا لا فرق في امتلاك المديرين لسنوات الخبرة حتى يستطيعوا إصدار حكم على معلمهم بدرجة التزامهم بأخلاقيات مهنة التدريس، فأخلاقيات مهنة التدريس جزء من الأخلاق الإسلامية وثقافة المجتمع وقيمه، وتنبع من نفس الإنسان بغض النظر عن الخبرة.

وقد اتفقت نتائج الإجابة على هذا السؤال مع نتائج دراسة حسن وفرحان (2018) والتي أظهرت عدم وجود فروق تعزى لمتغير الخبرة، واختلفت مع نتائج دراسة اغبارية والحياري (2020) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الخبرة لصالح فئة (5-10) سنوات، ودراسة السرور (2018) والتي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية لمتغير الخبرة لصالح (6) سنوات فأكثر.

ج. الجهة المشرفة

وتعزو الباحثة عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير الجهة المشرفة إلى أن الأخلاق تنبثق عن فلسفة المجتمع الذي يؤمن به الأفراد، وكذلك المعتقد الفكري، والديني، السائد والمنتشر بين أفرادها، لذا بغض النظر عن الجهة المشرفة للمدير سواء القطاع العام أو الخاص حتى يستطيع أن يصدر حكماً على درجة التزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التدريس.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل لها توصي الباحثة بما يلي:

- إجراء دورات تدريبية لتوعية المعلمين بأخلاقيات المهنة وتدريبهم على توظيفها في عملهم.
- عقد اللقاءات والندوات وورش العمل المتعلقة بأخلاقيات المهنة في المدارس ودعوة المعلمين للاشتراك بها.
- وضع مقرر يسهل أخلاقيات المهنة يبين أهمية الالتزام بالمهنة كمتطلب إجباري يُدرس في كليات التربية لجميع طلبة الجامعات.
- إجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة في جميع مديريات التربية والتعليم في مناطق مختلفة.
- دراسة العلاقة بين درجة الالتزام بأخلاقيات مهنة التدريس وبعض المتغيرات النفسية مثل الاتجاه نحو مهنة التدريس، أو الرضا الوظيفي.

المراجع:

القران الكريم

- أحمد، نجلاء. (2018). *الإعلام الديني والتعددية الثقافية*. دار المعترف للنشر والتوزيع.
- أبو الحاج، مجدي والحجاج، حرب. (2018). درجة التزام المعلمين والمعلمات بأخلاقيات مهنة التعليم في مديرية التربية والتعليم بلواء الجامعة وعلاقته بأسباب تدني مستوى تحصيل طلاب وطالبات المرحلة الثانوية. *دراسات العلوم التربوية*: 45(1)، 37-61.
- اغبارية، هاني والحياري، حسن. (2020). درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر معلمي ومديري ومشرفي مدارس لواء حيفا: المعوقات والحلول. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*: 28(2)، 628-660.
- بن عبد الله، بثينة وعوماري، محمد. (2021). أهمية التزام هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة باستخدام مهارة التواصل مع ذوي الاحتياجات الخاصة في العملية التعليمية. *المجلة العلمية للتربية الخاصة*: 3(2)، 149-163.
- جراح، خولة. (2021). درجة ممارسة الأستاذ الجامعي لأخلاقيات مهنة التدريس الجامعي من وجهة نظر طالبات الدبلوم التربوي في جامعة طيبة. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث- العلوم الإنسانية*: 35(3)، 354-378.
- الجعب، نافذ. (2018). *أخلاقيات مهنة التعليم بين الأصالة والمعاصرة*. مطبعة سمير منصور للطباعة والنشر والتوزيع.
- الحديدي، عماد والشاعر، عدلي. (2022). مستوى وعي طلبة التدريب الميداني بكلية التربية في جامعة الأقصى بأخلاقيات مهنة التعليم. *المجلة التربوية*: 94(9)، 1315-1356.
- الحراشنة، أحمد. (2021). درجة التزام معلمي التربية الإسلامية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة جرش. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*: 5(28)، 24-38.
- الحربي، مسعود. (2020). مدى توافر أخلاقيات مهنة التعليم لدى معلمي إدارة تعليم الرياض وسبل تعزيزها من وجهة نظر مديريهم. *مجلة العلوم التربوية*: 32(2)، 367-384.
- حسن، مثنى ولطيف، عماد وفرحان، مثنى. (2018). أخلاقيات مهنة التدريس ومدى التزام مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في مديرية تربية محافظة الأنبار بهذه الأخلاقيات من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*: 2018 (21)، 313-327.
- حيدر، عبد الواحد. (2021). درجة ممارسة عضو هيئة التدريس بجامعة تعز فرع التربية لأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر الطلبة. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*: 6(14)، 367-339.
- الخليفات، أنوار. (2020). مدى ممارسة طلبة الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلماتهم في لواء الأغوار الجنوبية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*: 4(10)، 70-85.
- دراذكة، محمود. (2020). درجة التزام معلمي المدارس الثانوية في لواء المزار الشمالي بأخلاقيات مهنة التعليم وعلاقتها بمستوى أداء الطلبة. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

- سالم، أماني. (2017). تصور مقترح لميثاق أخلاقي لمهنة التدريس من وجهة نظر أساتذة التربية. *مجلة التربية- جامعة بور سعيد*: 22 (22)، 697-773.
- السرور، جابر. (2018). *مدى التزام معلمي التربية المهنية بأخلاقيات المهنة في المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظرهم*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.
- الشبول، زينب ونجادات، أحمد. (2022). *درجة التزام مديرات ومعلمات رياض الأطفال بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة إربد من وجهة نظرهن*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- الشباب، محمود والحباري، حسن والشمران، منيرة. (2018). *درجة ممارسة معلمي المدارس الثانوية لأخلاقيات مهنة التعليم (المعيقات والحلول)*. *مجلة العلوم التربوية*: 45(4)، 461-478.
- الطويل، منى. (2021). دور أخلاقيات الإدارة على الإبداع الإداري: دراسة تطبيقية على مجموعة من الإداريات بالمدارس بمنطقة عسير التعليمية. *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية*: 5(4)، 125-156.
- العلياني، سعد. (2015). *مدى التزام معلمي التربية الإسلامية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس ووكلائها في مدينة الجبيل الصناعية*. *المجلة العلمية*: 3(4)، 105-158.
- العليمات، أشرف والزبون، محمد. (2018). واقع أخلاقيات مهنة التعليم لدى معلمي وزارة التربية والتعليم من وجهة نظر مدراءهم. *المجلة التربوية الأردنية، الجمعية الأردنية للعلوم التربوية*: 3(2)، 272-289.
- الغافرية، بدرية والقاسمية، عائدة. (2019). *درجة التزام معلمي مدارس التعليم الأساسي للصفوف (5-9) بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عُمان*. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*: 3(12)، 246-207.
- القدعان، نوره والخوالدة، تيسير. (2022). *درجة التزام مديري المدارس في مخيم الزعتري بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة آل البيت، المفرق.
- القرشي، هدى. (2021). دور الجامعات في تفعيل أخلاقيات المهنة. *مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ*: 21(2)، 441-466.
- قشمر، علي (2017). *درجة التزام معلمي ومعلمات المدارس الفلسطينية بأخلاقيات مهنة التعليم وقواعد السلوك من وجهة نظر المدراء*. *مجلة العلوم الإنسانية*: 1(8)، 291-320.
- قطيط، عدنان. (2016). مكافحة الفساد الإداري بمؤسسات التعليم قبل الجامعي في مصر: بدائل استراتيجية مقترحة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*: (69)، 213-272.
- محمد، سعد وعبد الله، مصطفى. (2019). *مدى التزام معلمي التعليم الثانوي بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مدراء المدارس بمنطقة تrehونة*. *مجلة جامعة الزيتونة*: (29)، 126-143.

Al- Skarna, B. K. (2009). *Ethics of work (1th ed)*. Dar Al Massira for publishing, Printing & Distribution.

Ayenalem, K., Abate, S., Ayalew, H., & Mengesha, J. (2022). Secondary school teachers code of ethics in Ethiopia: implications for policy and practice. *Heliyon*, 8(10), 2405- 8440. <https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2022.e10885>

Burakgazi, S. G., Can, I., & Coskun, M. (2020). Exploring Pre-Service Teachers' Perceptions about Professional Ethics in Teaching: Do Gender, Major, and Academic Achievement Matter. *International Journal of Progressive Education*, 16(4), 213-228. <https://doi.org/10.29329/ijpe.2020.268.14>

Gungor, S.K, & Ozkara, F. (2017). A Qualitative Research on Administration Ethics at School. *Journal of Education and Training Studies*, Published by Red fame Publishing. <https://doi.org/10.11114/jets.v5i11.2705>

Turk, M., & Vignjevic, B. (2016). Teachers work ethic: Croatian students' perspective. *Fore de Education*, 14(20), 489- 514. <https://doi.org/10.14516/fde.2016.014.020.024>